

المحاضرة الثانية: تسيير القسم

المحور 8: تسيير الدرس.

المتطلبات: يتطلب من الأستاذ أن يدرك أن توظيف استراتيجيه الحواس المتعددة تزيد من فاعلية التعليم، فكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في إدراك المعرفة الجديدة دل ذلك على فاعلية الوسائل التعليمية المناسبة إذا ما استخدمت بشكل مناسب.

إرشادات تربوية:

بسط الدرس مع تنويع أساليب الشرح.

تكلم ببطء وثبات ووضوح وبصوت مسموع، لأن معظم المتأخرين دراسيا لا يتعلمون بصورة جيدة بسبب سرعة المدرس في تقديم المادة الدراسية.

راقب المكتسبات القليلة قبل الشروع في الدرس الجديد من خلال أسئلة .
نوع أساليب العرض لتجنب الرتابة والملل في نفوس التلاميذ.

راع الفروق الفردية باعتبارها ظاهرة طبيعية.

عود التلاميذ على الإجابة الفردية الهادفة والمنظمة.

اعمل دائما على تحسين القدرات القرائية لدى التلميذ سواء للكلمات أو الرموز الرياضية .

حاول إعادة صياغة المزال بعد تحديد المعطيات والمطلوب بصيغة أكثر قربا لإدراك التلميذ.

ألفت انتباه التلاميذ بعبارة "سوف أسأل بعد قليل".

احرص على نقل النظر بين التلاميذ لتشعرهم بالعطف والعناية.

كن معتدلا بين الصرامة والدعابة.

أشغل التلاميذ بالعمل المستمر ولا تدع لهم مجالا للشغب وإثارة الفوضى خلال الحصة. "التلميذ إذا لم تشغله شغلك".

امنح التلاميذ الثقة الكافية لقيامهم بالتمارين داخل القسم.

عامل المجموعة المتجانسة بطريقة تحصيلها وتميزها عن غيرها، من حيث نوعية الأسئلة المطروحة عليها والتي تناسب مستواها، والتي لا تشعرهم بالعجز.

لا تكلف التلاميذ بأعمال تحتاج إلى وقت طويل أو يفوق قدرتهم بحيث يشعرهم بالعجز التام .

حاول التنويع في أساليب التدريس والوسائل خلال طرح الأنشطة العلاجية .

خلال انشغالك مع إحدى المجموعات المتجانسة أو الأفراد.

كن متأكدا من انشغال باقي التلاميذ بالأنشطة والأعمال التي كلفوا بها.

استخدم التعزيز بمستويات مختلفة حسب نمو مستوى الأداء لدى التلاميذ وليس بناء على خبرتك الشخصية بأدائهم

في حال وجود صعوبات في التعليم، لابد من اطلاع ولي الأمر مباشرة وعن طريق مستشار التربية بالمؤسسة. دون الملاحظات حول أداء الأفراد والمجموعات والأخطاء المتكررة، واعمل على تطوير وتعديل الأنشطة مما يتلاءم وتطور الأداء

تغافل عن بعض التفاهات الصادرة من التلاميذ.

تحكم في أعصابك ولا تعط الأمور أكثر مما تستحق تجنباً لإثارة الفوضى والكرامية نحوك .

ناد التلاميذ كلا باسمه وإن أردت يا ولدي لتحفظ علاقة التلميذ بأسنانه.

تجنب شتم التلاميذ أو لعنهم لأي سبب كان.

كن القدوة الحسنة التي يقتدي بها التلاميذ في أخلاقهم.

المحور 9 : اللقاء الأول مع التلاميذ

المتطلبات: العمل على إقامة علاقة وطيدة مع التلاميذ.

إرشادات تربوية :

قدم شك بإيجاز لتلاميذ القسم.

تجنب الثقة الزائدة في النفس والتصرف بدكتاتورية.

احفظ أسماء تلاميذ القسم تدريجيا.

اظهر أن لديك شيئا من البشاشة واللطافة التي تحببك إلى تلاميذك.

كن قدوة واحرص على الوصول إلى القسم قبل التلاميذ.

تجنب تصديق كل ما يقال أو يكتب من تقارير جيدة كانت أو سيئة عن القسم.

احترم التلاميذ وتجنب السخرية والتلفظ بما يسيء إليهم.

اهتم بجميع التلاميذ ولا تستثني منهم أحدا.

اظهر بهندام يليق بوظيفة التعليم وهيبتها.

اثبت شخصيتك في التعامل مع التلاميذ.

امتنع عن التدخين واستعمال الهاتف النقال خلال الحصة.

لا تذكر زملاءك إلا بكل خير.

أحسن الإصغاء وأظهر اهتمامك بمحدثك من التلاميذ.

أعلن عن طريقة العمل التي ستتبعها موضحا أهم الحقوق والواجبات الخاصة بكل من التلميذ و الأستاذ.

قدم البرنامج التعليمي و التوجيهات البداغوجية الضرورية كعلم المواد.

المحور 10 : بداية الدرس

المتطلبات: بداية الدرس هامة وخاصة الدقائق الأولى فإذا كانت هذه الدقائق قد اتسمت بالفوضى وعدم الاكثارات انعكس ذلك على الحصة بأكملها.

إرشادات تربوية :

تجول بنظرك في جميع أرجاء قاعة الدرس بثقة ورض استجمع انتباه التلاميذ قبل البدء في الحصة. ابدأ درسك بطرح إشكاليات تتماشى والأهداف المسطرة للدرس. تجنب البدء بنقد تلميذ أو التلاميذ ككل. لا تقدم الأعذار المسبقة عما سوف تعلمه. لا تصرخ فان الصوت الهادئ أشد تأثيرا. ثق في نفسك وتغلب على الارتباك. أثر حيوية التلاميذ وفضولهم وشوقهم للدرس (ولو أنك قد درستهم سابقا).

المحور 11 : التعرف على التلاميذ

المتطلبات: كلما عرفت أفراد القسم بشكل أفضل كان باستطاعتك تعليمهم بشكل أجدي. إرشادات تربوية :

ناد التلاميذ بأسمائهم مع النطق السليم بها. تعرف على التلاميذ وأقم علاقة تربوية معهم تقنعهم بحرصك على رفع مستواهم. أشرك جميع تلاميذ القسم في دروسك. لا تحكم على التلميذ بصفة ما وتفترض بانه لن يتغير. لا تظهر إلى التلاميذ أية أمور شخصية تتعلق بتلميذ أو بأسرته. لا تركز اهتمامك على التلاميذ الممتازين أو تفرق بين التلاميذ في المعاملة. لا تحاول أن تصبح صديقا لهم فأنت دائما موضع سلطة بالنسبة إليهم. لا تترك التلاميذ في همومك الشخصية أو الاجتماعية. خذ في الحسبان أنك تتعامل مع التلاميذ في سن المراهقة. راع الفروق الفردية للتلاميذ داخل القسم من كل النواحي محاولا معرفة حالتهم الاجتماعية من حيث العوز و الصحة.

المحور 12: تقديم مفهوم جديد

المتطلبات : إن تقديم مفهوم جديد أو معلومة جديدة يتطلب شد انتباه التلاميذ أثناء الشرح بلغة سهلة وصوت مناسب ووتيرة ملائمة.

إرشادات تربوية :

دون عناوين الدرس أو النشاط الجديد على السبورة بوضوح. اربط المفاهيم الجديدة بالمكتسبات القبلية للتلاميذ وبخيراتهم السابقة. استخدم القصص والتشبيهات والأمثلة. لا تفترض أن النشاط المعروف أو الفكرة المألوفة لديك من الأشياء السهلة بالنسبة إليهم. لا تتحدث بعبارات غامضة أو مجردة. لا تقلل من شأن وأهمية أي عمل أو درس. التزم بالتوقيت الرسمي والحجم الساعي المخصص للدرس. لا تنتقل من مرحلة إلى أخرى حتى تتأكد من استيعابهم لها. تذكر أن المنهاج الرسمي هو المرجع الأساسي لعملك.

المحور 13: مخاطبة تلاميذ القسم

المتطلبات: يعتمد التلاميذ باستمرار إلى تقليد صوتك ومظهرك وعاداتك وكل تصرف منك فالمطلوب أن يظل الأستاذ متفطنا لذلك.

إرشادات تربوية :

قف بحيث يراك الجميع مع تجنب كثرة الحركة توقف عن الكلام بين الفينة والأخرى لكي تستقر كلماتك في أذهان التلاميذ. تأكد أن جميع التلاميذ يصغون إليك من خلال التواصل البصري معهم. لا تحتكر الكلام وشارك التلاميذ في الحصة. لا تتحدث بوتيرة واحدة. لا تستعمل عبارات غير مفهومة دون توضيح لها. حقق التفاعل المرغوب في عملية التعليم والتعلم. بسط المصطلحات و تحدث بلغة سليمة وفضيحة و مناسبة لمستوى التلاميذ مع عدم استعمال العامية.

لا تخشى قول "لا أعلم وسأبحث في الأمر".
لا تعرض على التلاميذ كل ما تعرفه بغرض الاستعراض.
شجع الأجوبة الفردية وامنع التدخلات الجماعية المثيرة للفوضى.
شجع التلاميذ على طرح الأسئلة.
تجنب إقصاء أفكار التلاميذ وآرائهم.

المحور 14: إنهاء الدرس

المتطلبات: الدقائق الأخيرة من الدرس مهمة كالدقائق الأولى.
إرشادات تربوية:

تأكد أنك قد دوت أنت والتلاميذ الواجب المنزلي.
لا تطلب من التلاميذ أن يذكروك بعمل شيء في المرة القادمة، ذلك من مهامك وحدك.
كن آخر من يخرج من القسم بعد انتهاء الحصة.
نبه التلاميذ بأداب الخروج من القسم بتركه طيفا ومصايحه مطفأة...

المحور 15: تنظيم جلوس التلاميذ

المتطلبات: مراعاة خصوصيات التلاميذ.

إرشادات تربوية:

وزع التلاميذ في القسم صب قاماتهم وخصوصياتهم وليكن قصيرو القامة وضعيفو البصر والسمع في الأمام وطويلو القامة في الخلف حتى لا يعيق بعضهم رؤية السبورة...
نبه أولياء التلاميذ الذين يعاني أبنائهم من أمراض. بادر بتنظيم الجلوس على شكل حرف ٧ إذا كان ذلك ممكنا.

المحور 16: تنظيم المناقشات

المتطلبات: غايات ما تكون المناقشات في القسم محرجة ومضيعة للوقت، لذا يجب أن تكون المناقشة تربوية خالصة توفر الفرصة للتفكير والتعبير عما في النفس بحرية، توفر فرصة للاستماع إلى الآخرين ونقد ما يقولون...
إرشادات تربوية:

عود تلاميذك على النقاش والحوار المنظم.
أبلغ التلاميذ مسبقا بأنه سوف يكون هناك مناقشة
اجلس أنت في مؤخرة القسم وكلف تلميذا يدير النقاش، أو قم أنت بنفسك بالمهمة دون التدخل فيه.
لا تعرض آرائك الخاصة بشكل مطول.
لا تسمح بأن يستأثر بالمناقشة عدد قليل من المشاركين على حساب الآخرين.
اسهر على احترام الوقت المحدد للمناقشة و الإثراء.
تقبل كل الآراء بدون مقاطعة.

المحور 17: تنظيم عمل الأفواج

المتطلبات:

تتيح خطة العمل بالأفواج فرصا للتلاميذ الذين يعانون من الانكماش والانطواء لمشاركة أصدقائهم في المناقشات بعيدا عن ذلك الإحراج الذي يعانون منه عندما يكون الحوار مع المدرس.
يوفر إطار عمل الأفواج جوا من التعاون والتأزر بين التلاميذ لبناء معارفهم من خلال التبادلات والاستكشافات والملاحظات والمناقشات والانتقادات التي تتم داخل الفوج الواحد، وتشجع محدودتي المستوى على طرح وجهات نظرهم الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الثقة في أنفسهم، وجعلهم يشعرون بأهمية عضويتهم في الفوج.
يتيح تنظيم عمل الأفواج تطور وتفاعل الإحساس بالمسؤولية أثناء الأدوار التي توزع عليهم في الحصص المختلفة، قصد إتمام أكثر من مهمة لتطوير عدة كفاءات.
ينظم عمل الأفواج بسميات مختلفة وبطرائق تختار حسب الأهداف المقصودة. نورد إحدى هذه الطرائق ضمن الإرشادات التربوية التالية.

إرشادات تربوية:

قم بتوزيع الأدوار على أعضاء الفوج الواحد على النحو التالي:
المشرف: هو التلميذ الذي يوجه عمل الفوج ويتأكد من أن المهام قد أنجزت، ويساعد كل عضو من أعضاء الفوج في تنفيذ المهام الموكلة إليه.

الملاحظ: التلميذ الذي يجمع ويسجل أفكار الفوج على أوراق الكشف (محضر العمل).

مسؤول اللوازم: التلميذ المسؤول عن التجهيزات والوسائل التربوية التي يستعملها أفراد الفوج أثناء البحث والاكتشاف.

المقرر: التلميذ الذي يقدم للقسم عمل الفوج.

اطرح التحدي داخل الفوج.

قم بملاحظة ومتابعة ساعي التلاميذ لتجاوز العوائق المختلفة عن طريق توظيفهم لقدراتهم في التبرير وكفاءاتهم في طرق العمل.

يمكنك التوسط لإيضاح الأفكار المتقاربة، ومطالبة المزيد من التوضيح، عندما تكون التفسيرات غير مقنعة، ثم مناقشة العمل وتقييمه.

المحور 18: انضباط القسم

المطلبات: إخلاصك في عملك وإتقانك له يساعدك على انضباط القسم وإقامة علاقة جيدة مع الثلاثين.
إرشادات تربوية:

ادع كافة التلاميذ لاحترام النظام العام داخل القسم والمحافظة على الممتلكات العامة وكل التجهيزات التربوية من منطلق أن في حالة الإخلال بذلك يكون الأستاذ عضوا أساسيا في اتخاذ القرار التأديبي. عامل تلاميذك بالحسنى.

ألزمهم باحترام النظام الداخلي للمؤسسة.

تجاوز بعض المخالفات الحالات الملوكية التي لا تمس بالآخرين.

حل المشكلات على أساس التعامل الفردي وتجنب العقاب الجماعي.

ج. اظهر الرضا والغضب للتأثير في التلميذ مع التحكم فيهما.

اعترف بأخطائك وأستدركها بلباقة وذكاء واعمل على تصحيحها لتكون عبرة للمتعلم.

لا تعد التلاميذ بشيء ثم لا تفعله.

تجنب تهديد التلاميذ بالإدارة إلا في الحالات الضرورية.

لا تلجأ إلى العقاب البدني وأعلم أنه ممنوع تماما و هو يتنافى مع الأهداف التربوية والبيداغوجية.

المحور 19: تصحيح التصرف السيئ في القسم

المطلبات: عندما يقوم التلميذ بتصرف سيء يحتاج الأستاذ إلى حنكة لمعالجة الوضعية.

إرشادات تربوية:

تجنب تأنيب التلميذ بنبرة عدائية، قاسية أو بإسداء ملاحظات مخزية أو احتقارية.

لا تصرخ، قد يستشف التلاميذ أن عدوانيتك تنم عن ضعف تحكمك في الوضعية.

تجنب التهديد. ينبغي أن يشعر التلميذ - بكل بساطة - بالعواقب العادية لمخالفته. تتم التهديدات المبالغ فيها أيضا عن عدم تحكم الأستاذ في الوضعية.

تجنب مضايقة التلميذ بالتأنيب المتكرر، ذلك ما قد يغير غيظه (وامتعاظ زملائه) نحوك.

لا تلزم التلميذ مرغما على تقديم اعتذاراته، ذلك ما قد يضطره إلى الكذب أو النفاق.

لا توجه له ملاحظات ساخرة أو تهكمية، تجعله مهزلة في أعين زملائه، فتنحطم فيك ثقة القسم كله

لا تسلط العقوبات الجماعية، لأن آثارها السلبية أكثر وقعا من مزاياها. تؤلب عليك التلاميذ وتوحدهم ضدك. وإذا لم يتضامنوا مع زميلهم المخطئ سيكون لك غيظ خديعتهم. وفي كل الأحوال، ستتسبب في زرع مواقف فاسدة.

لا تطلب من التلميذ أعمالا زائدة، قد يكون في ذلك اعتراف ضمني بان العمل المدرسي شيء كرهه ويقوي نحوه النفور الذي قد يكون دفيئا لدى التلاميذ.

لا تعطى علامات سيئة بعقوبة سوء سيرة بوسيلة مدرسية قد يولد ارتباكات مؤسفة.

لا تعاقب بنقل متعدد لفقرة. ليست لهذا النوع من النشاط علاقة منطقية بالمخالفة المقترفة، فيولد في نفس

التلميذ فكرة اعتبار الكتابة تمرينا مملا إلى درجة استخدامه كعقوبة.

لا تضرب. فذلك ممنوع بموجب القانون، والأبحاث العلمية مليئة بالنتائج المبينة لمضار العقاب البدني وعدم جدواه.

لا تسلط عقوبات بالتمارين البدنية لتهدئته أنك لا تدري بحالته الجسمانية والصحية وقد يكون ذلك خطرا عليه فضلا على احتمال فقدان الاهتمام بالتربية البدنية.

لا تلجأ للطرء إلا عند الضرورة القصوى، لأن نتيجة ذلك هي حرمان التلميذ من وقت العمل في القسم ويؤدي إلى تأخر يصعب استدراكه. وقد يعتبر التلميذ أن "ربح" الوقت بهذه الكيفية "مكافأة".